

الباب الأول

مقدمة

١- تمهيد المشكلة

تستخدم اللغة العربية لغة رسمية في ٢٠ دولة تقريباً في العالم، مع أكثر من ٢٠٠ مليون ناطق بها. لذلك، تتضمن اللغة العربية لغة رئيسية أو متفوقة. لأنها لغة القرآن والتي أصبحت أساس الدين عند المسلمين، فمن الطبيعي أن يكون للغة العربية التأثير الأكبر عليهم من العرب والعجمي (قمر الدين، ٢٠١٧: ثوري، ٢٠٢٠). ومع ذلك، إذا قورنت تطور اللغة العربية واللغة الإنجليزية أو الماندرين في إندونيسيا، فهي لا تنمو نمواً جيداً. ويرجع ذلك إلى فهم أن إتقان اللغة العربية يهدف إلى فهم التعاليم الإسلامية فحسب، وقيل أن اللغة العربية لغة مجموعة معينة من الناس لا يزال واضحاً في تطورها، لذا فهي لم تكتسب الزخم للنمو بسرعة ولم يتمكن من جذب اهتمام مختلف المجموعات الأخرى لتعلم اللغة العربية (إقبال الدين وعيسى، ٢٠٢٠؛ مصطفى، ٢٠١٨).

بالنسبة للعرب أو ناطقي اللغة العربية وهي لغتهم الأم، فلا تنشأ مشاكل كثيرة في عملية تعلم اللغة العربية بالطبع. ومع ذلك، بالنسبة للشعب الإندونيسي، على الرغم من أن أكثر منهم المسلمون، فقد اتضح أن اللغة العربية لا تزال تعتبر لغة ثانية (ستيواوان، ٢٠١٨). يحتاج لتعلم اللغة العربية غالباً إلى وقت طويل، لأن هذه اللغة ليست لغة تُستخدم غالباً في الأنشطة اليومية مثل اللغة الأم. بالإضافة إلى ذلك، فقد أدرك المجتمع الدولي أن اللغة العربية تتمتع بمستوى عالٍ وجمال في لغتها. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية في الواقع ليس سهلاً كما قد يتخيل الناس (قمر الدين، ٢٠١٧).

الأدوات الأساسية لتعلم اللغة العربية، مثل الطلاب والمعلمين والمواد والمناهج والوسائط والأهداف والتقييم مع عوامل داعمة أخرى للتعلم الناجح، مثل المعدات المادية والمعلمين الذين يستوفون معايير التأهيل والأهداف الواضحة والداعمة البيئة وترتيبات الإدارة الجيدة كلها مترابطة وتدعم بعضها البعض وتؤثر

بالتأكيد على الجودة والنجاح وتحقيق أهداف التعلم (محمد، ١٩٨١). ومن البداية أن العديد من الأجهزة والعوامل الداعمة لتعلم اللغة العربية، فإن عملية التعلم ليست مثالية إذا لم تكن مجهزة بكتب مدرسية جيدة. ويمكن دعم تحقيق أهداف التعلم من خلال الكتب المدرسية، لأن الكتب المدرسية هي وسيلة مهمة التي يجب الاهتمامها حق الاهتمام (مزين ونسوة، ٢٠٢٢).

إن وجود الكتب المدرسية هو في الأساس لتسهيل عملية التعلم، لكن الكتب المدرسية تعيق عملية التعلم السلسلة للطلاب إذا لم يكن استخدامها في الهدف (يولاندا وويوني، ٢٠٢٠). من الممكن للطلاب تحقيق الكفاءة من خلال الكتب المدرسية التي تحتوي على مجموعة من الموضوعات، وهي منظمة ولديها مفاهيم واضحة كتوجيهات لمستخدميها (ماجلينا، ٢٠٢٠). من المفروض أن تؤخذ حالة الطلاب والمناهج المطبقة في الاعتبار عند اختيار الكتب المدرسية. يجب أن يوفر استخدام الكتب المدرسية أدوات وفوائد للطلاب أو المعلمين من حيث المواد، بالإضافة إلى المحتوى على قواعد ومواد تتكيف مع ظروف الطلاب أو المدارس أو المؤسسات التعليمية التي تستخدم الكتب المدرسية، بحيث أنها تجعل مصدر التعلم (إلياس وسلكيفلي، ٢٠٢٢؛ إقبال الدين وعيسى، ٢٠٢٠). وبالتالي، سيعمل الكتب المدرسية وفقًا لجوهره، وهو تسهيل نقل المعرفة وكذلك تلقي الدروس على المعلمين والطلاب.

يكون سبب التطور الضعيف لمهارات الطلاب هو مشاركة الكتب المدرسية التي تحتوي على محتوى أو مادة غير مناسبة وتحت المعايير القياسية. لذلك، يجب أن يفي تصميم وإنتاج الكتب المدرسية بالمبادئ العلمية والمعايير القياسية، وهذا دليل على مدى أهمية مكانة الكتب المدرسية في عملية التعلم (زهيرة، ٢٠٢٠). تعتبر الكتب المدرسية مصدر قلق كبير للمعلمين والطلاب وحتى الأوصياء على الطلاب في كل مستوى من مستويات التعليم، لأن الأساس القياسي للدراسة وأدوات التدريس وأدوات التعلم وأحد موارد التعلم التي يمكن أن تخلق عملية تعلم فعالة هو دور من الكتب المدرسية. علاوة على ذلك، هناك مواد لا يمكن دراستها دون دعم من

الكتب المدرسية. كما أن استخدام الكتب المدرسية سهل أيضًا ، فالطلاب لا يحتاجون إلى مهارات خاصة لاستخدامها (رحماواتي ، ٢٠١٥).

تسمى الكتب المدرسية بالمواد التعليمية التقليدية، لأنها مدرجة في المواد التعليمية التي استخدمها لفترة طويلة ولكن لا تزال فيها حاجة ماسة إليها اليوم. في خضم التطور المتزايد للعلم والتكنولوجيا، لا يقلل من جوهر فائدة هذا الكتاب المدرسي. تشغل الكتب المدرسية الأساس الأساسي للتعلم، والكتب المدرسية لها تأثير جيد على عملية التعلم، خاصة في منتصف عملية تعلم اللغة. علاوة على ذلك، هناك دراسة تكشف أن المعلمين يقضون ٥٠٪ من وقتهم في التدريس في الفصل الذي تم الحصول عليه من مجموعة من المواد الموجودة في الكتب المدرسية (سورياما، ٢٠٠٦).

هناك الكثير من الكتب المدرسية التي تُستخدم مصادر تعليمية في عملية تعلم اللغة العربية، وخاصةً علم النحو. والكثير من كتب النحو المنتشرة في إندونيسيا، كتاب "النحو الواضح" الذي ألفه الخبيران في اللغة العربية من مصر، وهما علي الجريم ومصطفى أمين، وكتاب الميسر في علم النحو للعالم الإندونيسي أسينج زكريا كتابان يستخدمان على نطاق واسع في مختلف المدارس الداخلية الإسلامية مادة إجبارية. كلا الكتابين لهما الخصائص المتفردة التي عرفناها من خلال طرق التعلم المقدمة وخلفية المؤلفين الذين قاموا بتجميع الكتابين ومن تجميع مجلدات كل كتاب. فتكون هذه الأشياء تجعل إنشاء طرق وعمليات حتى مخرجات مختلفة للأفراد الذين يدرسونها.

تستخدم المعاهد الإسلامية والمؤسسات التعليمية الإسلامية، وخاصة المعاهد الإسلامية الحديثة، كتاب النحو الواضح مصدرًا لتعلم علم النحو. منذ العصور القديمة، ظل هذا الكتاب كتابًا شائعًا بين متعلمي اللغة العربية والمؤسسات التعليمية الإسلامية رسمية كانت أو غير الرسمية (أحكاس وفي الله، ٢٠٢٢: خليل الله، ٢٠٢١). وأما كتاب الميسر فاستخدم في المعاهد لمجموعة الوحدة الإسلامية على نفس الوقت (سوباردي وآخرون، ٢٠٢٢). وكان الطلاب في مدرسة

هذه المجموعة وجامعتها يستخدمون هذا الكتاب لتعلم اللغة العربية. في الواقع، قد استخدم هذا الكتاب مصدرا لتعلم علم النحو التطبيقي في ماليزيا (ماسجونو، ٢٠١٠).

بشكل عام، يجب أن يكون للمادة المرتبة في الكتب المدرسية أهداف واضحة، لأن المادة في جوهرها هي المحتوى الأساسي للدرس الذي له تأثير على الطلاب. في كل تعلم لغة رسمية كانت وغير رسمية، ويتم تنظيم الملاءمة بين المواد ومستوى الطلاب بشكل صحيح بحيث يمكن الوفاء بالمعايير المحددة مسبقًا. يجب اجتياز عملية الاختيار والتدرج والعرض والتكرار من أجل معرفة جودة الكتب المدرسية (أهيرموان والوسيلة، ٢٠١١). إذا تم تقديم المادة في الكتب المدرسية، فهناك تناقض من حيث المعرفة والثقافة التي تنطبق في بيئة الطالب التي تكون أسباب الصعوبات لأنها ليست ظرفية. وهو المكان الذي ستظهر فيه الافتراضات الأولية المعقدة والصعبة في تعلم اللغة العربية وتجعلها مترددة في الانتقال إلى المرحلة التالية (توفيق، ٢٠٠٨).

يمكن أن يتم اختيار المواد في شكل تحليل للموضوع من مصادر مختلفة والتي لا تزال قيد التطوير في مرحلة الاختيار (اختيار المواد)، وجوانب الفرصة التي تمت دراستها. سيتم تنفيذ التحضير التدريجي للمادة التي تمت تصفيتها في مرحلة الاختيار في مرحلة التدرج التي تشكل أساس هذا التدرج، أي التجميع والتسلسل. وتقدمت المواد بحيث يمكن فهمها وقبولها من قبل الطلاب في مرحلة التقديم. والهدف النهائي هو التعود أو التدريب الذي يتم في مرحلة التكرار.

أما محتوى كتب اللغة، خاصة اللغة العربية فلها تحليل باستخدام نظرية ويليام فرانسيس مكي، لأنه في هذه النظرية يوجد معيار مناسب للبحث المتعمق فيما يتعلق بصحة كتب اللغة وملاءمتها في مجال التعليم. (فاروبي وآخرون، ٢٠٢٢). لذلك، فقد ذهب في كتابه بعنوان تحليل تدريس اللغة، أن النظرية تتعلق بعرض المادة في شكل انتقاء وفرز وعرض والتكرار، أي أربعة جوانب مناسبة ومناسبة لتحديد جودة الكتب المدرسية، لأن هذه الجوانب الأربعة تكمل بعضها البعض

(ستيواوان، ٢٠١٨). من الممكن أن تكون دراسات تحليل الكتب المبنية على نظرية ويليام فرانسيس ماكي بمثابة دليل ومدخلات لتطوير كتب اللغة العربية ، وكجهد مواصلة التحسين من أجل إنشاء كتب مدرسية أفضل. لذلك، من المهم القيام بذلك (مولياني، ٢٠٢٠).

يمكننا أن نجد الكثير من الأبحاث المتعلقة بتحليل الكتب المدرسية بنظريات مختلفة. على سبيل المثال نعثر على البحث المستند إلى نظرية ويليام فرانسيس ماكي كثيرًا، وهذه النظرية هي نظرية يمكن استخدامها مقياسًا في تحليل بيانات البحث، لأن ويليام فرانسيس ماكي هو أحد الشخصيات التي لها دور في استيعاب العناصر التكنولوجية، خاصة في دراسات اللغة (زينوري، ٢٠١٩، مولياني، ٢٠٢٠). وتمت دراسة العديد من الأشياء المتعلقة بتحليل كتب علم النحو، وفيما يلي دراسات مع مواضيع ومواد ذات صلة بهذا البحث، منها:

الأول بحث سיתי سوارني تحت العنوان "تحليل مقارن لمواد كتب التربية الدينية الإسلامية وخصائص ثلاثة ناشرين في منهاج ٢٠١٣". الاستنتاج الذي تم التوصل إليه من هذه الدراسة أنه إذا قمنا بتقييم الكتاب الذي نشرته إينتان فريورا من ناحية الكفاءات الأساسية لمنهج ٢٠١٣، فسيحصل هذا الكتاب على أعلى الدرجات. بناءً على المادة، فإن الكتاب الذي نشرته إيرلانجا حصل على أعلى الدرجات. فالكتب الثلاثة لها أوجه تشابه في الكفاءات الأساسية لمنهج ٢٠١٣ والاختلافات في عرض المواد.

البحث التالي هو بحث رحمة دنار دهري تحت العنوان "دراسة مقارنة لكتاب النحو الواضح للمرحلة الابتدائية وكتاب مذكرة النحو والصرف (تحليل منهج تعلم اللغة)". فكانت نتيجة هذه الدراسة أن أوجه التشابه بين هذين الكتابين هي أنهما يستخدمان أكثر من مادة الفعل، وهي مادة تستهدف مستوى الإبتدائية باستخدام نفس التكرار. ومن البداهة هناك الاختلاف في عرض العينة والاختيار والتدرج والتكرار.

أما البحث التالي فهو بحث زهيرة بعنوان "تحليل مقارنة لكتاب النحو الواضح وكتاب مرجع الطلاب في قواعد النحو". والخلاصة المستخلصة من هذه الدراسة هي أنه عند النظر إليها من ناحية التدرج، فإن كتاب نحو الواضح ومرجع الطلاب مدرجان في الكتب التي تستخدم التدرج الدوراني. عند النظر إليهما من ناحية العرض، يستخدم هذان الكتابان نوعًا من الإجراءات السياقية. ثم استخدم هذان الكتابان لغة ليست معقدة وسهلة الفهم.

البحث التالي هو بحث أعام أماليا تحت العنوان "دراسة مقارنة للمواد العصبية في نظام ٢٠ ساعة كتاب دراسة تصريف للعالم. أسنج زكريا وكتاب الصرف العملي لطريقة كرابيك لمحترم بشرى (تحليل تدرج المواد)". فكانت نتيجة هذه الدراسة أن الكتابين متشابهان في نوع التدرج وهو التدرج النحوي. من الممكن الاختلاف في نوع التدرج بناءً على أفراد اللغة. ومزايا كتاب نظام ٢٠ ساعة الذي كتبه العالم العلامة أسينغ زكريا هو مناقشة موجزة ولكن هناك التقصير وهو أن المادة لم يتم عرضها في العمق. وأما مزايا كتاب الصرف التطبيقي على طريقة كرابيك التي كتبها محترم بشرى أنه مترتب ومنظم ولكن هناك التقصير وهو أنه لا يوجد حد مادي.

البحث التالي هو بحث يان سبتيانا براسيتيادي بعنوان "تحليل مقارنة لجميع الدروس العربية وملخص في قواعد اللغة العربية". وخلصت هذه الدراسة إلى أن ملاحظ قويد اللغة العربية له مزايا في إعداده، فهذا الكتاب منظم بشكل منهجي ومناسب بشكل موجز للمبتدئين. والعيوب منه هي الافتقار إلى الدقة والمناقشة غير المكتملة. ثم إن ميزة كتاب جامع الدرس العربية أن المادة متعمقة للغاية وأن المناقشة قد اكتملت. وأما عيوبه هي أنه أقل منهجية ومستوى القراءة صعب.

البحث التالي هو بحث نورسوبة فتيرياني وحسن سيف الله بعنوان "تحليل المواد التعليمية لكتب طلاب اللغة العربية للصف السادس في مدرسة ابتدائية (المنهج العلمي ٢٠١٣)". استنتج هذه الدراسة هو أن الكتب المدرسية العربية التي

نشرتها وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا للصف السادس مدرسة ابتدائية تتوافق مع نظرية ويليام فرانسيس ماكي، وتناسب مع الكفاءات الأساسية (KI) والكفاءات الأساسية (KD) ليتم إنجازه.

بناءً على بعض الأعمال العلمية السابقة، هناك حادثة أو فرق بين هذا البحث وبحث الآخرين. وهو أن الدراسات الست المذكورة تصف مزايا وعيوب وأوجه تشابه واختلاف الكتب بشكل عام. وفي الوقت نفسه، تستخدم هذه الدراسة متغيرات مختلفة عن تلك التي كانت موجودة من قبل، وستقدم تحليلاً مفصلاً لعرض المواد الذي يركز على اختيار المواد وتصنيفها وعرضها وتكرارها، فضلاً عن تقديم مقارنة بين كتاب النحو الواضح والميسر في علم النحو. لذلك، فإن موضوع البحث المراد دراسته يمثل فارقاً مهماً.

هذا البحث مخصص لمتعلمي اللغة العربية ومعلميها وعلوم اللغة العربية حتى يتمكنوا من أخذ دروس أو تعلم في تحديد كتب العلوم المدرسية وجمعها لاستخدامها في التعلم، من أجل إنشاء تعلم اللغة العربية، وخاصة في إندونيسيا التي تنمو وتحصل على جودة أفضل.

فإن البحث التفصيلي حول مدى ملاءمة الكتب المدرسية العربية، خاصة علم النحو أمر مهم للغاية. تهتم الباحثة بإجراء بحث علمي حول التحليل المقارن لكتاب النحو الواضح والميسر في علم النحو الذي لم يدرس من قبل، لمعرفة المواد التعليمية التي تفي بالمتطلبات ومن الممكن تسميتها بالمواد التعليمية الجيدة عند عرضها من ٤ جوانب. لعرض المواد (الاختيار والتدرج والعرض والتكرار) بناءً على نظرية ويليام فرانسيس ماكي بعنوان "دراسة مقارنة لكتاب النحو الواضح والميسر في علم النحو (تحليل المواد على أساس نظرية ماكي)".

٢- صياغة المشكلة

بناءً على الخلفية التي وصفتها الباحثة، يبدو تحديد البحث الذي رتبته من أجل الرد على المخاوف الوارد في خلفية البحث. فيما يلي تحديد البحث الذي رتبته في هذه الدراسة:

- أ- ما هو مفهوم تقديم مادة لكتاب النحو الواضح؟
ب- ما هو مفهوم تقديم مادة في كتاب الميسر في علم النحو؟
ج- ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين النحو الواضح والميسر في علم النحو من حيث مفهوم العرض المادي؟
- ٣- أهداف البحث**

تنقسم أهداف هذا البحث إلى نوعين، أهداف عامة وخاصة. فيما يلي أهداف التي تريد أن تحققها الباحثة:

أ- أهداف عامة

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى تقديم لمحة عامة عن المؤسسات التربوية المتعلقة بكتاب النحو الواضح والميسر في علم النحو من حيث جوانب عرض المادة اختياراً كانت أو تدرجاً ، أو عرضاً أو تكراراً.

ب- أهداف خاصة

- (١) - التعرف على مفهوم تقديم المادة في كتاب النحو الواضح
 - (٢) - التعرف على مفهوم تقديم المادة في كتاب الميسر في علم النحو
 - (٣) - التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين النحو الواضح والميسر في علم النحو من حيث مفهوم العرض المادي.
- ٤- فوائد البحث**

بناءً على صياغة المشكلة التي تم إعدادها أعلاه ، من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد لما يلي:

أ- الفوائد النظرية

من خلال هذا البحث، تأمل الباحثة في أن تكون قادرة على المساعدة في تقديم دعم إيجابي لتطوير علم اللغة. بعد ذلك ، يمكن أن تدعم المواد البحثية الإضافية ذات الصلة، بحيث يمكن أن يكون البحث مرجعاً في اختيار الكتب المدرسية المناسبة للطلاب، خاصةً للمؤسسات التعليمية التي تركز على دراسة النحو.

ب- الفوائد العملية

(١)- للمعلمين

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث بمثابة مادة للتفكير والمرجعية وإرشادات وتعلم للمعلمين خاصة فيما يتعلق بالبحث عن الكتب المدرسية واستخدامها بحيث يمكن تنفيذ أنشطة التعلم بشكل صحيح.

(٢)- للطلاب

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث دليلاً للطلاب لاختيار الكتاب المناسب أثناء آلية التعلم حتى يتمكنوا من تحقيق النتائج المثلى.

٥- البحث المنهجي

من أجل تسهيل الإعداد المتعلق بتحليل القضايا الرئيسية في المناقشة ، تم إعداد هذه الدراسة بطريقة منهجية مشتركة وبسيطة. تنقسم منهجية هذا البحث إلى ٥ وهي: مقدمة والاطار النظري ومنهجية البحث وحواصل البحث ومناقشتها والنتائج والتوصيات.

الفصل الأول مقدمة

فيما تتعلق بالمقدمة، سيتضمن تمهيد المشكلة قيد الدراسة، بما في ذلك الحجج المتعلقة بالحاج البحث الجاري، وصياغة المشكلة ، وأهداف البحث العامة و الخاصة ، والفوائد النظرية والعملية للبحث وأخيراً منهجية البحث.

الباب الثاني الاطار النظري

يحتوي على نظريات من مصادر مختلفة مقدمة في هذا الفصل كمراجع أو معايير تتعلق بموضوع البحث. تتضمن فكرة الدراسات المقارنة، مزايا الدراسات المقارنة، مساوئ الدراسات المقارنة، خصائص الدراسات المقارنة، خطوات الدراسات المقارنة. علاوة على ذلك ، تعريف الكتب المدرسية، ودور الكتب المدرسية، ووظائف الكتب المدرسية، وإعداد الكتب المدرسية. علاوة على ذلك، يتضمن التحليل المادي لنظرية ويليام فرانسيس ماكي. علاوة على ذلك ، في ما يتعلق

بكتاب " النحو الواضح " وكتاب "الميسر في علم النحو" ، فهو يغطي تاريخ كل كتاب ومزايا وعيوب كل كتاب.

الباب الثالث منهجية البحث

فيما يتعلق بعملية تنفيذ عملية البحث سيتم وصفها في هذا الفصل، مثل: مدخل البحث، موضوع البحث، تصميم البحث، أسلوب جمع البيانات، أدوات البحث، تحليل البيانات وتفسير البيانات.

الباب الرابع حواصل البحث ومناقشتها

سيتم عرض حواصل البحث الذي تم إجراؤه ثم مناقشته وفقًا لما تم الحصول عليه من حواصل البحث، بما في ذلك تحليل عرض مادة في كتاب النحو الواضح وكتاب الميسر في علم النحو ينظر من جميع الجوانب وكذلك أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

الباب الخامس نتائج والتوصيات

سيتم تقديم نتائج والتوصيات التي تجيب على صياغة المشكلة كمرجع وتوصيات تشير إلى فوائد البحث في هذا الباب.